وغرامي فيك يوماً ماأبا تلف النفس لحب الأنفس

* * *

فاقض ماشئت بصب مستهام قلق الاحشاء مذعور الفؤاد
حاربت اجفانه طيب المنام بعد ماقد سالمت فيها السهاد
شفه الوجد واضناه الغرام وبراه الشوق من بعد البعاد
بات عمر الليل يرعى الشهبا ارقاً يرقب خلع الخندس
فاذا ماوجده الواري خبا اججته جذوة من نفسي

* * *

ايها الشادن ماهذا النفور ادلالا ام جفاءاً ام ملال
فعلام ياخا البدر السفور تمنع العاشق لذات الوصال
فمتى ارمق في طرف الخطور ام متى الميح في برج الخيال
عذابي عندكم قد عذبا ام مطالي لذة المستأنس
ان تعدلي عادعودي رطبا خضل الأغصان لان الملس

* * *

من عذيري من ظبي اتلع ناعس الألحاظ يحسو الوسنا
غير جبات الحشا لم يرتع وسوى سودائه ماشكنا
عجبا أهفو له وهو معي بمجاني اضلعي لا المنحنى
كدت ان اقضي منه عجبا كيف صالي مهجتي لم يهجس
وهي من خديه شبت لهبا وهو من جمرتها قاب قسي

* * *

ابلج شعشع أرجاء الدنا مذ تبدى منفرا لوجه الحسن
قلت ياشادن ماهذا السنا قال هذين صبغة الله ومن
هز منه الدل عطفاً لدنا لورآه راهب الدير افتتن
وصبا لباً وعاف الصلبا وابا النسك ببيت المقدس
وله من دون عيسى ضربا بالنواقيس له والجرس

* * *

أنا ممن فيه عقلي سلبا وسوى دعوته لم أسمع
من رأى شرع التصابي مذهبا فليخض في لجج العشق معي
واذا ماخاف موجاً كالربا قلت ياأيتها الأرض ابلعي
وليسر دهراً يحث النجبا تترامى بطريق يبنس
وعن السير اذا مارغبا قلت ياحادية العيس احبسي

* * *

البيان

للشاعر المفلق السيد محمد زيني البغدادي وقد أرسله الى السيد عيسى بن السيد مصطفى البغدادي الشهير بالعطار وصاحب (المكتبة التاريخية) في تأريخ الآثار المخطوطة في العراق

« البيان »

ياشذا طيب نسيم مرّ في روض وسيم ، فشفى قلب سقيم ، إن تلطفت واحسنت ، وا كرمت وأنعمت ، فابلغ ان تنسمت بطيب وتوسمت ، مقاماً سامي القدر ، تحيات زكيات ببيات سنيات ، خليات من الريب ، بريات من العيب ، هديات من الغيب ، حداها سائق الشوق ، واداها دليل التوق ، تترى طيبات ناميات زاهيات باهيات راشحات غاديات ، من معنى مستهام ، لم يذق طعم منام ، لابس ثوب يسقام ، شفه الوجد واضناه اليم البعد ، ذي ود سايم ، ووفاء مستقيم ، وصفاء لم يشبه كدر السلوان عن شوق جنان مخلص الود الى الخلان في منهج إخلاص ، لمن ود مطيع غير معتاص ، لم يلق له حين مناص عن هواه ، بحبيب لم يزل يرجو لقاه ، وهو أقصى مارجاه ، وتمناه بدنياه اذا الدهر جفاه دأبه ذلك ليلا ونهاراً سيداً ساد على الحاضر والباد الذي جاء بما ليس له قط نفاد مخجل صوب العباد ، المورد الوراد من أعذب ميراد ، وكافي كل مرتاد ، ومعنى جملة الوفاد ، لم يبلغ مداه طالب رام علاه غالب نورسناه ، قد اضاء الكون من نور ذكاه وبهاه ، واحد الدهر فريد العصر ذو الفخر رفيع القدر ، إذ كان زكي الاصل والنجر ، فطال الخلق طولا ، ودعاه الكل مولى ، اذ غدى اصدقهم قولا وفعلا ، ماجد ليس يباريه مبار ، واحد ليس يجاريه مجار زنده في المجد واز ، فغدى اكرم قار ، كم شفى حرّ اوار ، عالم بالأمر دار ، حل في أسعد دار ، جل من حبر عليم ، وتسامى من نبيل وفهيم ، جدّ في نهج قويم وصراط مستقيم ، اسس العلياء تأسيسا وكم أحيا من المجد